



جامعة الفيوم
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

ملخص دراسة بعنوان " معايير تصميم نظم دعم الأداء الإلكتروني (EPSS)

غير القائمة على الويب (Desktop application)"

دراسة مستخلصة من رسالة الدكتوراة تم قبولها للنشر بمجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية بتاريخ

٣٠ / ٨ / ٢٠١٦ على أن يتم النشر في العدد السابع ٢٠١٦ .

إعداد

إيمان سعد عبد الحليم علي

المدرس المساعد بالقسم

إشراف

أ.د/ علي عبد التواب العمدة

أستاذ تكنولوجيا التعليم

وكيل كلية التربية لشئون خدمة المجتمع

وتنمية البيئة- جامعة الفيوم

أ.د / زينب محمد أمين

أستاذ تكنولوجيا التعليم

عميد كلية التربية النوعية- جامعة المنيا

٢٠١٦-١٤٣٧ هـ

عنوان الدراسة

معايير تصميم نظم دعم الأداء الإلكتروني (EPSS)

غير القائمة على الويب (Desktop application).

مقدمة :

قدمت تكنولوجيا الحوسبة والاتصالات مداخل عديدة لتعليم الأفراد قائمة على تقديم المساعدة والدعم لهم كي يعملوا ويدرسوا في نفس الوقت ، ومن هذه المداخل التي تطورت بسرعة في الأوساط التعليمية هو مصطلح " دعم الأداء الإلكتروني " "Electronic Performance Support" ، الذي يشير إلي " أدوات وبيئات قائمة على الحاسوب تستخدم لتحسين أداء الفرد أثناء العمل ، سواء في مجال العمل أو الدراسة الأكاديمية " ، وهذا التجميع للأدوات صمم لتحسين الأداء البشري في مجال العمل أو المهمة المحددة. ولتحقيق دعم الأداء الإلكتروني بشكل منظومي تم تصميم نظام لدعم الأداء الإلكتروني Electronic Performance Support System والذي يعرف بالاختصار EPSS ؛ وذلك لتوفير المعلومات المحددة للمستخدمين عندما يحتاجونها لأداء المهام التعليمية بنجاح .

تعد نظم دعم الأداء الإلكترونية أحد أنواع التكنولوجيات المعتمدة على الحاسوب ، فهي طريقة لتوصيل التعليم للأفراد في بيئة عمل على درجة عالية من الحوسبة مع توفير العديد من أدوات الدعم مثل : التدريب والمراجع عبر الإنترنت ؛ وذلك لتلبية متطلبات المعلومات المتعلقة بالمهمة المراد إجرائها . (Servet Bayram ,2005 : 42)

ولضمان فاعلية هذه النظم في تحقيق أهدافها لابد من توفر معايير تصميم مستمدة من طبيعة هذه النظم و المعايير المواصفات والتوجهات العالمية لإنتاج المحتوى الرقمي . كي يتم مراعاتها من قبل المصمم التعليمي عند تصميمه لهذه النظم .

مشكلة الدراسة :

تمثلت مشكلة البحث في : عدم وجود معايير لتصميم نظم دعم الأداء الإلكتروني غير القائمة على الويب بطريقة تكنولوجية سليمة تضع في الاعتبار الشروط والمواصفات الخاصة بطبيعة هذه النظم وتوظيف أنماطها المختلفة بما يتلائم وخصائص المتعلمين ، لذلك توجد حاجة لتحديد قائمة بالمعايير والمؤشرات الخاصة بتصميم نظم دعم الأداء الإلكتروني غير القائمة على الويب ، بحيث يتم في ضوءها تصميم وتطوير هذه النظم مستقبلاً؛ لذلك يسعى البحث الحالي للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي :
ما المعايير الحديثة والشاملة التي يجب مراعاتها عند تطوير نظم دعم الأداء الإلكتروني، ومؤشرات قياسها؟

هدف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى تحديد معايير حديثة وشاملة لتطوير نظم دعم الأداء الإلكتروني غير القائمة على الويب ، ومؤشرات قياسها .

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في أنها قد يفيد في :

- أنها تعد من الدراسات الأولى في مصر- على حد علم الباحثة - التي تهتم بتحديد معايير حديثة وشاملة ودقيقة لتطوير بيئات نظم دعم الأداء الإلكتروني غير القائمة على الويب ، ومؤشرات قياسها .
- تزويد القائمين بإنجاز نظم دعم الأداء الإلكتروني بقائمة معايير قد تفيد في تطوير هذه النظم مستقبلاً للوصول بها بجودة المنتج التكنولوجي ، والتي يمكن أيضاً في ضوءها تقييم النظم السابقة وتطويرها .

حدود الدراسة :

اقتصرت الدراسة الحالية علي استخلاص ووضع معايير لتطوير نظم دعم الأداء الإلكتروني غير القائمة على الويب ، حيث تختلف هذه النظم عن القائمة على الويب في مكوناتها وطبيعة إدارتها .

منهج الدراسة :

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي في عرض البحوث ودراسها وتحليلها ، لاستخلاص المعايير وإقتراح ما يلزم من المعايير الأخرى ، ومؤشرات قياسها ، ثم الدراسة الميدانية في عرض هذه المعايير على عينة من الأساتذة والخبراء .

أداة الدراسة :

استبانة لإستطلاع آراء الأساتذة والخبراء في مجال تكنولوجيا التعليم في معايير تطوير نظم دعم الأداء الإلكتروني غير القائمة على الويب ، ومؤشرات قياسها .

خطوات الدراسة :

اتبعت الدراسة الخطوات الآتية :

أولاً : الإطار النظري ، وتضمن :

١-مراجعة وتحليل الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بنظم دعم الأداء الإلكتروني ومكوناتها وأنواعها ومعايير تصميمها، وأسس ومعايير التصميم والتطوير التعليمي التكنولوجي بهدف إعداد قائمة مبدئية بالمعايير .

٢-تجميع المعايير المستخلصة وتصنيفها منطقياً .

٣- تحديد المعايير اللازمة لتطوير نظم دعم الأداء الإلكتروني غير المتوفرة في المعايير المستخلصة من الدراسات السابقة لوضعها.

ثانياً : إجراءات الدراسة ، وتضمن :

- ١- تحديد الهدف من الاستبانة .
- ٢- مصادر اشتقاق الاستبانة.
- ٣- إعداد الصورة الأولية لاستبانة المعايير .
- ٤- تعديل الصورة المبدئية ، في ضوء آراء المحكمين وتطبيقاتهم ، ومقترحاتهم .
- ٥- التوصل إلى الصيغة النهائية لإستبانة المعايير ، ومؤشرات قياسها.
- ٦- تطبيق الاستبانة ورصد النتائج.

ثالثاً : مناقشة النتائج وتفسيرها ، وتضمنت :

- ١- المناقشة والتفسير للنتائج .
- ٢- التوصيات والمقترحات.

نتائج الدراسة :

أسفرت نتائج الدراسة عن الوصول لقائمة نهائية لمعايير تصميم نظم دعم الأداء الإلكتروني غي القائمة على الويب تحتوي على ١٢ معياراً يندرج أسفلها ٨١ مؤشراً مع صلاحية جميع المعايير لتطبيقها عند تطوير نظم دعم الأداء الإلكتروني غير المعتمدة على الويب حيث جاءت النسب المئوية لإتفاق المحكمين لجميع المعايير ١٠٠% ما عدا معيار (٢) والذي نص على أن يهدف نظام دعم الأداء الإلكتروني إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة يعلن عنها النظام جاءت نسبة الاتفاق عليه ٩٠ % وهي نسبة مرتفعة أيضاً ، كما تراوحت نسب الاتفاق لجميع المؤشرات ما بين ٦٠ % ، ١٠٠% وهي نسب مرتفعة ، وقد يرجع ذلك إلى أنها مستمدة من الدراسات السابقة وطبيعة نظم دعم الأداء الإلكترونية من حيث التكوين والأنماط.

توصيات الدراسة :

في ضوء ما سبق توصي الدراسة الحالية بما يأتي:

- ١- تطبيق هذه المعايير عند تطوير نظم دعم الأداء الإلكتروني غير القائمة على الويب.
- ٢- إجراء المزيد من المراجعات لهذه المعايير ، لتتماشى مع التطورات التكنولوجية الحديثة في المجال .
- ٣- بناء العديد من نظم دعم الأداء الإلكترونية اعتماداً على هذه المعايير وقياس فاعليتها في تنمية التحصيل وتنمية المهارات في العديد من المواد الدراسية .